



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور بالجلفة



كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير

قسم : العلوم التجارية

تخصص : مالية و تجارة دولية

مخطط مقرر المقياس

مسمى المقياس : إدارة الأعمال الدولية

الفصل الدراسي : السداسي الأول

المستوى الدراسي : السنة أولى ماستر مالية و تجارة دولية.

السنة الجامعية : 2021 / 2020

اسم أستاذ المادة : د. يحيى عبد الحفيظ

القسم و التخصص : العلوم التجارية، تخصص التجارة الدولية.

البريد الإلكتروني : hafidhyahiaoui@yahoo.fr

الهدف العام للمقرر: يهدف المقرر إلى دراسة إدارة الأعمال الدولية والبحث في فهم ومعرفة الأعمال و المؤسسات والشركات الدولية والتي تعتبر من أهم السمات الأساسية للنظام الاقتصادي العالمي الجديد. فيتعرض المنهج لدراسة مفاهيم إدارة الأعمال الدولية وإلى بيئتها ونظرياتها، فضلا عن معرفة الأعمال الكونية واستراتيجيات الانتشار في الأسواق الدولية، كما يدرس التنظيم في الشركات الدولية، إدارة الموارد البشرية على المستوى الدولي، إضافة إلى الاطلاع على أهم الأعمال الإلكترونية الدولية وتصنيفها.....الخ. بعد استكمال المقرر يتوقع أن يكون الطالب قادر على اكتساب المهارات التالية:

- التعرف على المفاهيم العامة لإدارة الأعمال الدولية.
- التفرقة بين التقنيات المختلفة للهيكل و المهام التنظيمية والوظيفية للمؤسسات والشركات الدولية(م ج).
- اكتساب محددات واستراتيجيات اختيار وتحليل الأسواق الدولية (الأعمال الكونية واستراتيجيات الانتشار).
- الإحاطة بالتقنيات اللازمة في ميدان الإدارة المالية الدولية من نواحي المصدر، الزمن، التكلفة.
- القدرة على المقارنة بين مختلف نماذج الإدارة الدولية من خلال الاتجاهات الحديثة للأعمال الدولية.

تنويه:

عزيزي الطالب، إن هذه المذكرة لا تغني الطالب عن متابعة المحاضرات المقررة (التي قد تذكر نقاط إضافية أو توضيح وتشرح أكثر) فهي ليست ملخص، إنما إعادة ترتيب لمحتوى المادة ليسهل فهمه و طباعته، لذا عليك تحضير المقياس بتمعن، بالاستعانة بهذه المذكرة، فهذه المذكرة عبارة عن تبسيط للمقياس وتشرح أهم النقاط المطلوب من الطالب فهمها من المنهج المقرر.

نسأل الله التوفيق والسداد

للمزيد يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني أعلاه

المحاضرة الثانية : بيئة الأعمال الدولية

أولاً- مفهوم بيئة الأعمال:

هي كل ما يحيط بالمؤسسة و يؤثر فيها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، أي مجموعة المتغيرات والعناصر التي تحيط بالمؤسسة وتؤثر في مسارها الاستراتيجي، و يندرج ضمن هذا الإطار:

1- بيئة الأعمال الداخلية: وتحتوي على العناصر التالية:

- الهيكل التنظيمي؛

- العاملون؛

- الملاك؛

- الثقافة؛

- البيئة المادية؛

- مجلس الإدارة.

2- بيئة الأعمال الخارجية: و تنقسم حسب درجة التأثير إلى :

1-2- البيئة الخارجية الخاصة او التنافسية: و تضم مختلف العناصر التي تقع خارج حدود و

سيطرة المؤسسة، و التي تؤثر عليها بشكل مباشر (البلد المضيف)، وتشمل ما يلي:

- الزبائن: هم الأفراد الذين يستهلكون سلع و خدمات المؤسسة او الشركة؛

- المنافسون: و هم جميع المؤسسات التي تنافس المؤسسة بغية الحصول على الموارد أو

الزبائن؛

- الموردون: المؤسسات التي توفر الموارد المادية أو البشرية؛

- الممولون: كل جهة توفر الأموال للمؤسسة، البنوك، المؤسسات المالية؛

- المشرعون؛

- الشركاء الإستراتيجيون.

2-2- البيئة الخارجية العامة أو الكلية: و تضم مختلف المتغيرات الخارجية التي تقع خارج

حدود وسيطرة المؤسسة و التي تؤثر عليها بشكل غير مباشر (البلد المضيف)، وتضم:

- العوامل السياسية و القانونية : القوانين، التشريعات، نظام الحكم؛

- العوامل الاقتصادية: الوضع الاقتصادي، التضخم، السياسات المالية و النقدية (سعر الفائدة، سعر الصرف، العملات الأجنبية)؛
- العوامل الاجتماعية و الثقافية: الأعراف و العادات و القيم الاجتماعية، التعليم، تطور السكان؛
- العوامل التكنولوجية: بائع التكنولوجيا، شروط التطوير و الحصول عليها؛
- العوامل الإيكولوجية: المحافظة على البيئة، جماعات الضغط، المسؤولية الاجتماعية، أخلاقيات الأعمال.. الخ.

ثانيا- أبعاد بيئة الأعمال الدولية:

تمثل أبعاد بيئة الأعمال الدولية مجموعة من الفرص و التحديات التي يجب مراعاتها و التعامل معها، وهي بمثابة مجموعة من المخاطر قد تواجه مؤسسة الأعمال التي تعمل في بيئة دولية.

1- البيئة السياسية و القانونية:

1-1- مكونات البيئة السياسية و القانونية: تتكون من:

- النظام الاقتصادي و القانوني: أي فلسفة الدولة الاقتصادية (هل تتبع نظاما حرا أم نظاما التخطيط المركزي مثلا) .
- وحدة الشعور الوطني: مدى تنامي النزعة القومية بالبلد المعني .
- مدى الاستقرار السياسي: كلما كان هناك استقرار سياسي كلما أثر ذلك على الازدهار .
- مدى تدخل الدولة و تحكمها: (المصادرة، والتأميم، تحديد الأسعار ، الحد من الواردات) .

1-2- المخاطر السياسية: للمخاطر السياسية دولياً نوعين هما:

- أ- مخاطر عامة: هي المخاطر التي قد تتعرض إليها جميع الشركات بدون استثناء.
- ب- مخاطر خاصة: هي التي تواجه صناعة معينة أو شركة ما أو مشروعاً بعينه، وتنقسم المخاطر الخاصة إلى:

- مخاطر تؤثر على الملكية: و قد تؤثر على جزء منها أو تؤثر عليها كلها ؛
- مخاطر تؤثر على العمليات: و هي التي تمس بالعائد على الاستثمار و بالتدفق النقدي، و هذا النوع هو النوع الغالب فيما يتعلق بمخاطر العمليات، مثال ذلك (فرض تشغيل عدد معين من العمالة المحلية، تحديد الأسعار) .

1-3- تعارض الأهداف بين الشركة الدولية و الدولة المضيفة:

أ- تعارض المصالح في المجال الاقتصادي: حيث أن هدف الحكومات في هذا المجال هو التنمية وزيادة النمو الاقتصادي وتحقيق الاستقرار في الأسعار، في ميزان المدفوعات، العمالة، و هنا قد تتعارض مع توجهات المؤسسة الدولية و ذلك في :

- مجال السياسات النقدية : التعارض قد ينجم عن عدة أمور(تهريب الأموال من بعض الشركات، تحويل الأرباح، التمويل عبر الشركة الأم بالخارج في حالة فرض الدولة قيود على التمويل...).

- السياسات المالية: و هي السياسة الخاصة بالنفقات والإيرادات العامة فالضرائب و الإعفاءات الضريبية تؤثر على الإيرادات، فضلا عن أن تواجد الشركات في بعض المناطق قد يشكل عبئا على الدولة من حيث توفير التجهيزات والمرافق .

- أسعار العملات و موازين المدفوعات: عند العجز تلجأ الدولة إلى تخفيض الواردات و تشجيع الصادرات و قد تلجأ إلى تخفيض عملتها المحلية مما قد لا يتلاءم و مصالح هذه الشركات؛

- السياسة الحمائية الظاهرة و المقيدة :

- سياسات التنمية الاقتصادية :

ب- تعارض المصالح في مجالات غير اقتصادية: هناك الكثير من المآخذ التي ينظر من خلالها البعض إلى الشركات المتعددة الجنسيات من حيث تعارض المصالح في مجالات غير اقتصادية منها على سبيل المثال(استعمار اقتصادي، استخدام تقنية غير ملائمة للدول، شؤون الإرث الثقافي و الديني، أثرها على الأمن القومي و السياسة الخارجية، اتهامات أخرى كالتهرب الضريبي...).

2- القوانين التي تخضع لها الشركات.م.ج: في الوقت الذي لا توجد فيه هيئة عالمية للتحكيم في

النزاعات التجارية والاستثمارية، فإنه عادة ما يتفق المتنازعون على فض نزاعاتهم عن طريق أحد النظم القانونية التالية:

أ- القانون الدولي .

ب- قوانين البلد الأم .

ج- قوانين البلد المضيف.

3- استراتيجيات درء المخاطر: يمكن أن تتخذ على مستوى ثلاثة مراحل هي :

أ- الإجراءات المتخذة قبل الدخول للبلد:

- التفاوض المسبق.

- التأمين ضد المخاطر .

ب- إجراءات عند بدء و أثناء العمليات: و هنا يكون الأساس هو التمسك بالاتفاقات وعدم التنازل عن الحقوق مع اللجوء لإجراءات التحكيم الدولية المعروفة في حالة النزاع.

ج- الإجراءات البعدية: و هنا يتعين التخطيط المسبق لما قد يحدث من طوارئ .

ثالثا - البيئة الثقافية الاجتماعية :

و يدرس ضمن إطارها جملة الخصائص الطبيعية (خصائص الطقس و المناخ، الخصائص الجسدية و المظهر الخارجي للسكان) لسكان البلد المعني و ما لها من تأثير على الأعمال الدولية، و كذا العناصر الديمغرافية المتعلقة بجملة الجوانب السكانية ذات الأثر الواضح على مجال الأعمال الدولية وخصوصيات كل بلد ضمن ذلك كمعدل نمو السكان، حجم الأسرة، التعليم، العلاقات الأسرية، القضايا المتعلقة بتمركز السكان (المدن، خارج المدن).

إضافة إلى العناصر السلوكية المتعلقة بجوانب تخص قضايا القيم و العقيدة، اللغة و التواصل، النظرة العامة للأشياء

رابعاً: البيئة المالية الدولية

يقصد بالبيئة المالية لأعمال الدولية كافة المنظمات و المؤسسات المالية و الأفراد المستثمرين و البنوك و شركات التأمين و غيرهم من العاملين في مجال الأعمال الدولية المتواجدة في بلدان و ظروف معينة و مختلفة.

1- المنظمات المالية الدولية والإقليمية :

أ- صندوق النقد الدولي

ب- البنك الدولي للإنشاء و التعمير،

ت- المنظمات الإقليمية : الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي،

2- الأسواق المالية الدولية:

يمكن اعتبار السوق المالية المجال أو الاطار الذي يتم فيه الالتقاء أو الجمع بين الوحدات الاقتصادية ذات الفائض (المدخرة) والتي ترغب بالاستثمار، ووحدات العجز المالي التي هي

بحاجة إلى الأموال لغرض الاستثمار، عبر فئات متخصصة عاملة في السوق بشرط توافر قنوات اتصال فعالة.

1-2- أنواع وتصنيفات الأسواق المالية:

- السوق المالية الدولية: بصورة عامة يمكن تعريف سوق رؤوس الأموال بأنها السوق التي يتم فيها تداول الأوراق المالية طويلة الأجل، سواء كانت هذه الأوراق تمثل مستند ملكية كألسهم أو تمثل مستند مديونية كالسندات وتضم الاسواق المالية:
- أسواق العملات .
- أسواق القروض والسندات .
- أسواق الأسهم (البورصات):
- سوق النقد الدولية : هي سوق الأموال القصيرة الأجل(ادوات دين)، التي لا تتعدى استحقاقاتها من حيث مصادرها واستخدامها السنة المالية الواحدة، كما أنها تمثل الميدان الاقتصادي الذي تباع وتشتري به أوراق الدين قصيرة الأجل. ومن أهم أدواته:
- أذونات الخزينة.
- الأوراق التجارية .
- شهادات الإيداع المصرفية.
- شهادات القبول المصرفي.
- اليورو دولار: لا تشير هنا إلى العملة الأوروبية بل هو مصطلح معروف و متداول في مجال عمل الأسواق المالية الدولية، و المقصود به هو العملات الوطنية المودعة في بنوك خارج البلد الأصلي للعملة .